

الحرباء المتلوثة

مكتبتنا
كنوز من المعرفة



A
h
m
e
d

M
a
d
y



مكتبة تميم لطفل

للأطفال من

السابعة إلى الحادية عشرة

يخرجها

د. محمد عزوز

تصديرها

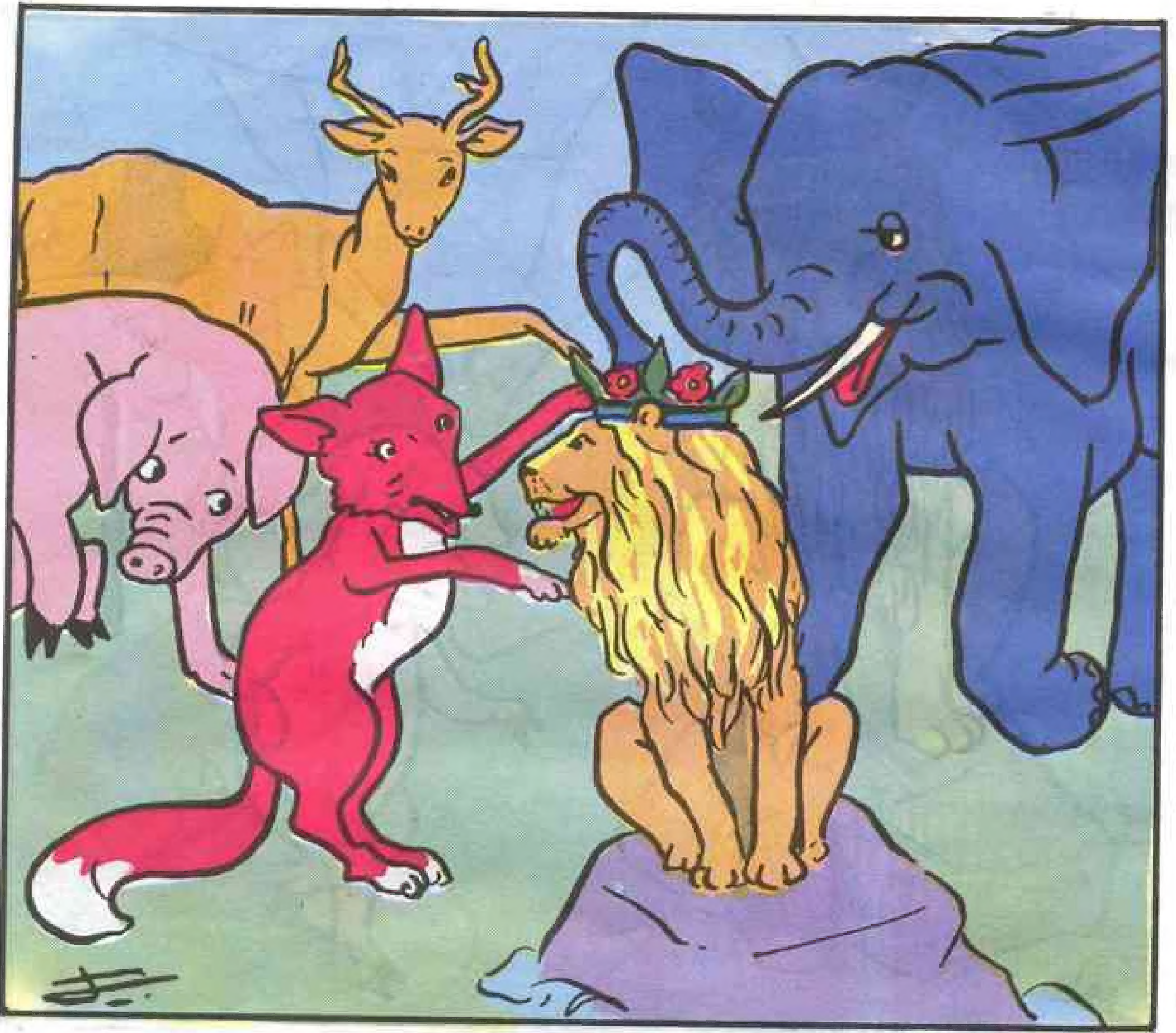
مكتبة قصير

٣ شايخ كامل صديقي

تليفون ١٠٨١٢٠

- | | | |
|------------------------|-------------------------|-------------------------|
| (٤٩) قبة الساحر . | (٢٥) حامة مفكرة . | (١) إيهام والعصفور . |
| (٥٠) القرد الطبال . | (٢٦) الدب الناسي . | (٢) أبو قردان الشاطر . |
| (٥١) القط المرح . | (٢٧) الدجاجة الملاحية . | (٣) الأرب الحكيم . |
| (٥٢) القرد والموز . | (٢٨) ذيل الأرب . | (٤) أربان سعيدان . |
| (٥٣) القط الطيار . | (٢٩) الراعية الصغيرة . | (٥) الأسة شيتا . |
| (٥٤) القط اختال . | (٣٠) رحلة إلى القمر . | (٦) الأمير ضفدع . |
| (٥٥) قطة أحمد . | (٣١) الزمارة السحرية . | (٧) الدب المغامر . |
| (٥٦) القطعة زيتونة . | (٣٢) زوجة ثعلب . | (٨) إلى الأمام سر . |
| (٥٧) قرية نظيفة . | (٣٣) ساعي البريد . | (٩) إلى السوق . |
| (٥٨) الكلب الولي . | (٣٤) ساعي العفريت . | (١٠) أين القطيرة . |
| (٥٩) كوكو والثعلب . | (٣٥) الست فرلورة . | (١١) البجعة الطيبة . |
| (٦٠) اللص السجين . | (٣٦) السلحفاة الحمقاء . | (١٢) البحيرة المسحورة . |
| (٦١) لوزة القطن . | (٣٧) سلوى في المنزل . | (١٣) تسع نعجات . |
| (٦٢) لوزة وصديقاتها . | (٣٨) سوزي وأرنو . | (١٤) تلميذ جديد . |
| (٦٣) ماكي في المدرسة . | (٣٩) الشارة الحمراء . | (١٥) تيتي البطة . |
| (٦٤) مزرعة اليرسيم . | (٤٠) صديقي مخلص . | (١٦) ثلاث ريشات . |
| (٦٥) مزرعة البطيخ . | (٤١) صوصو . | (١٧) جلد النمر . |
| (٦٦) ملك مزيف . | (٤٢) ضابط مباحث . | (١٨) الجيران الثلاثة . |
| (٦٧) من أنا . | (٤٣) العمة كنفر . | (١٩) الحاج ثعلب . |
| (٦٨) المنظار الخداع . | (٤٤) الغراب الذكي . | (٢٠) الخلاء الهارب . |
| (٦٩) نباحة كلب . | (٤٥) غيط الفيران . | (٢١) الخرباء المتلونة . |
| (٧٠) السر يخلق . | (٤٦) القارة الطباخة . | (٢٢) الحصان الطائر . |
| (٧١) هدية لحلة . | (٤٧) في السرك . | (٢٣) حصاني الأبيض . |
| (٧٢) وفاء أسد . | (٤٨) الليل والكتكوت . | (٢٤) حمار جحا . |

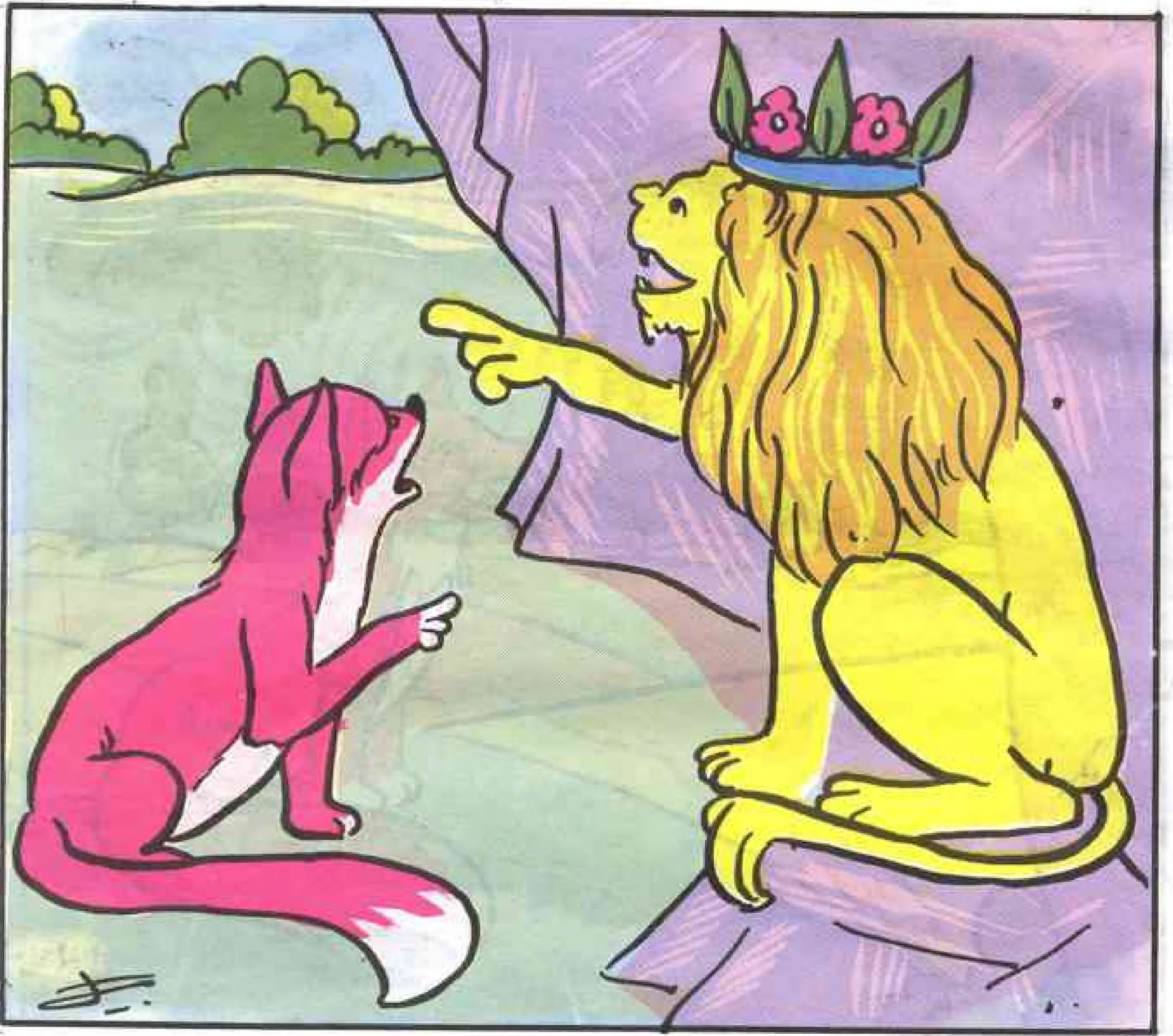




فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ اجْتَمَعَتِ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي تَعِيشُ فِي الْغَابَةِ ، لِتَخْتَارَ
 مَلِكًا يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهَا ، وَيَحْكُمُ بَيْنَهَا بِالْعَدْلِ . وَبَعْدَ الْمُسَاوَرَةِ اخْتَارُوا
 الْأَسَدَ وَوَضَعُوا التَّاجَ عَلَى رَأْسِهِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ شَجَاعٌ وَقَوِيٌّ وَصَرِيحٌ .
 لَكِنَّ الْخَنَزِيرَ كَانَ يَطْمَعُ فِي الْمُلْكِ ، فَلَمْ يُوَافِقْ ، وَشَارَ وَغَضِبَ .



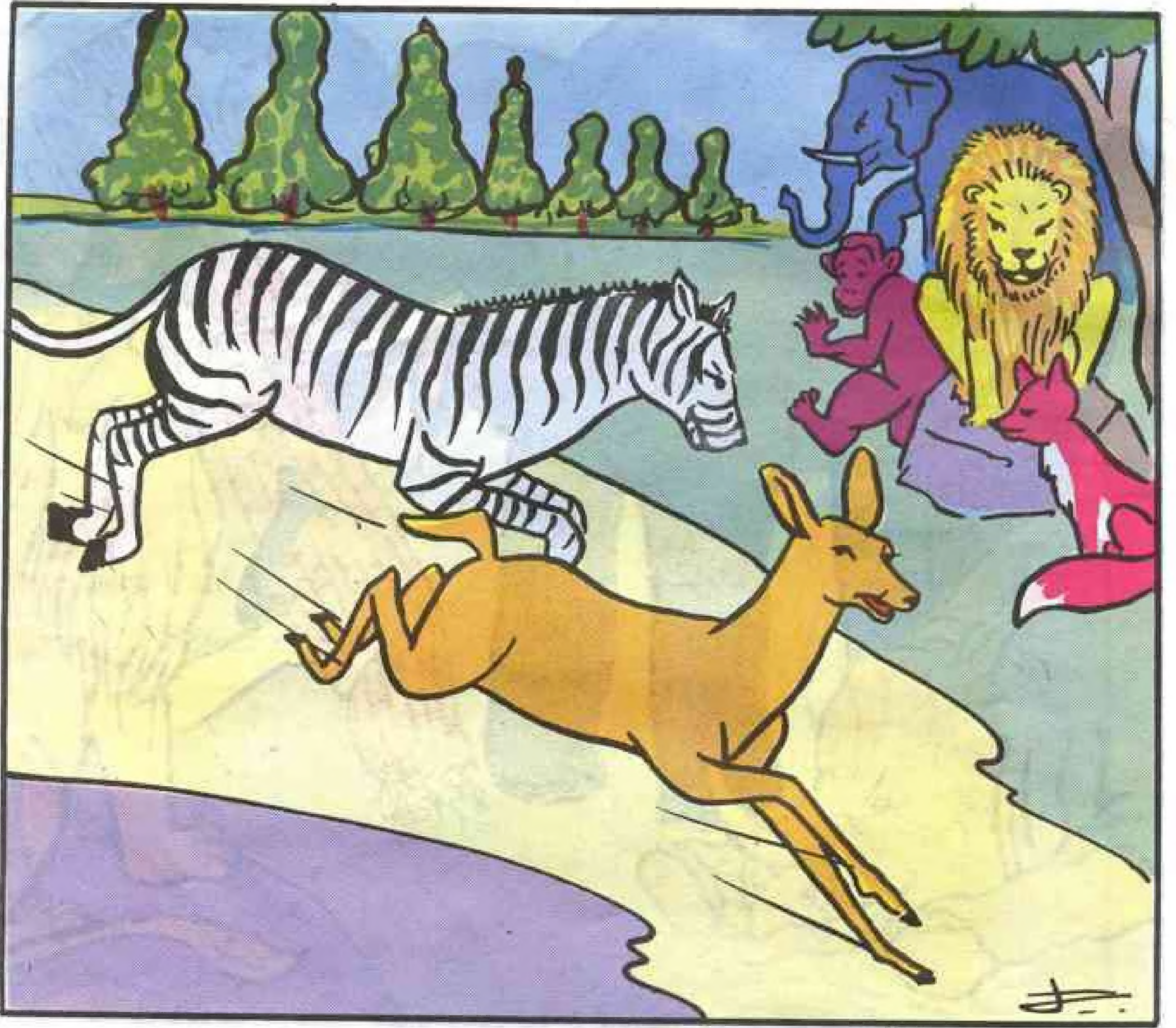
وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي لَبَسَ الْأَسَدُ تَاجَهُ ، وَجَلَسَ عَلَى عَرْشِهِ .
وَعَيْنَ الثَّعْلَبِ فِي وَظِيفَةٍ حَاجِبٍ يَقِفُ عَلَى بَابِهِ ،
يَحْرُسُهُ وَيَخْدُمُهُ . وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَ الْخَنَزِيرُ وَدَخَلَ عَلَى
الْأَسَدِ بِدُونِ إِذْنٍ . فَاغْتَاظَ الثَّعْلَبُ وَاغْتَاظَ الْأَسَدُ .



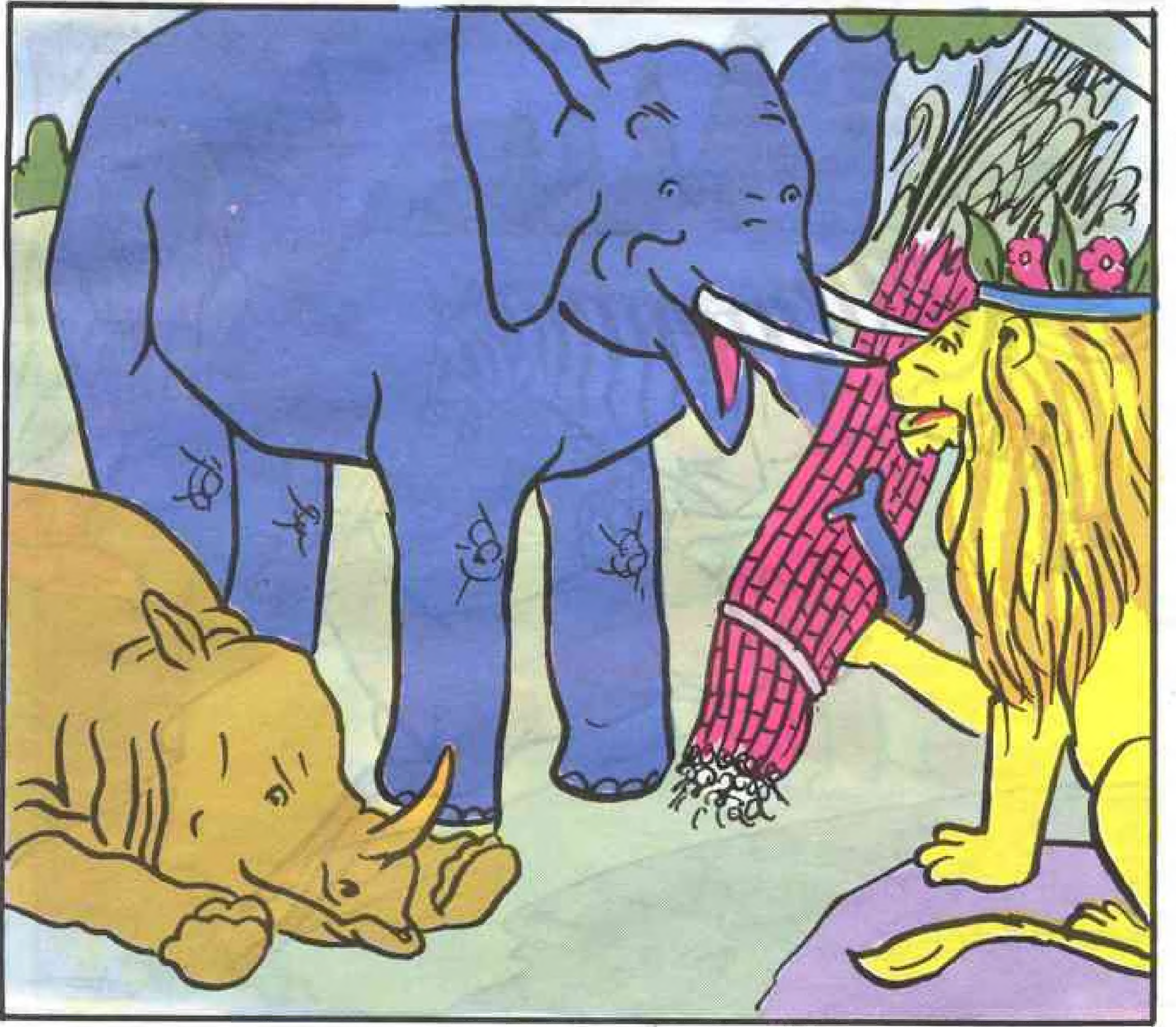
صَبَرَ الْأَسَدُ عَلَى الْخَنْزِيرِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ مَجْلِسِهِ ، وَنَادَى
 الثَّعْلَبَ وَقَالَ لَهُ : لَقَدْ غَاضَنِي هَذَا الْخَنْزِيرُ الْمَغْرُورُ حَتَّى
 هَمَمْتُ أَنْ أَقْتُلَهُ . وَلَوْ فَعَلَ هَذَا مَرَّةً ثَانِيَةً لَقَتَلْتُهُ ؛
 فَقَالَ الثَّعْلَبُ : لَا .. وَلَكِنْ تَحَاكُمُ عَلَيْهِ أَنْ يَعِيشَ ذَلِيلًا حَقِيرًا .



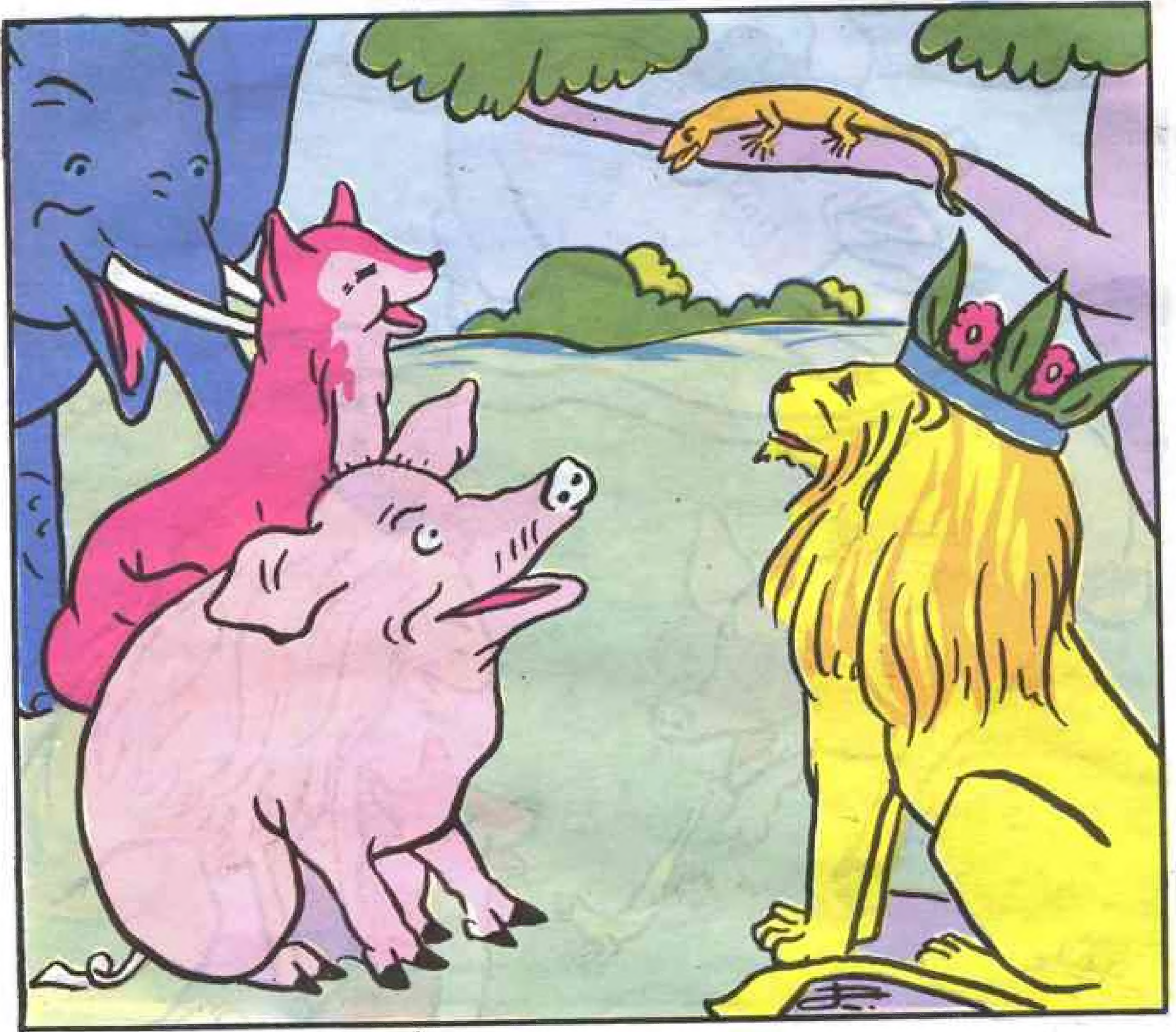
فَقَالَ الْأَسَدُ : صَدَقْتَ ، حَيَاةُ الذِّلِّ أَشَدُّ مِنَ الْمَوْتِ !! وَلَكِنْ
 كَيْفَ نَذِلُّهُ ؟ فَأَجَابَ الثَّعْلَبُ : تَأْمُرُ بِعَقْدِ مُسَابَقَةٍ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ
 فِي الْجَرَى ، فَتَعَجَّبَ الْأَسَدُ وَقَالَ : وَلَكِنْ أَيُّ حَيَوَانَاتٍ لَيَسْبِقُ الْخَنْزِيرَ ؟
 فَأَبْتَسَمَ الثَّعْلَبُ وَقَالَ : اتْرُكْ هَذَا لِي ، وَسَتَرَى الْحَرْبَاءَ تَسْبِقُهُ !!



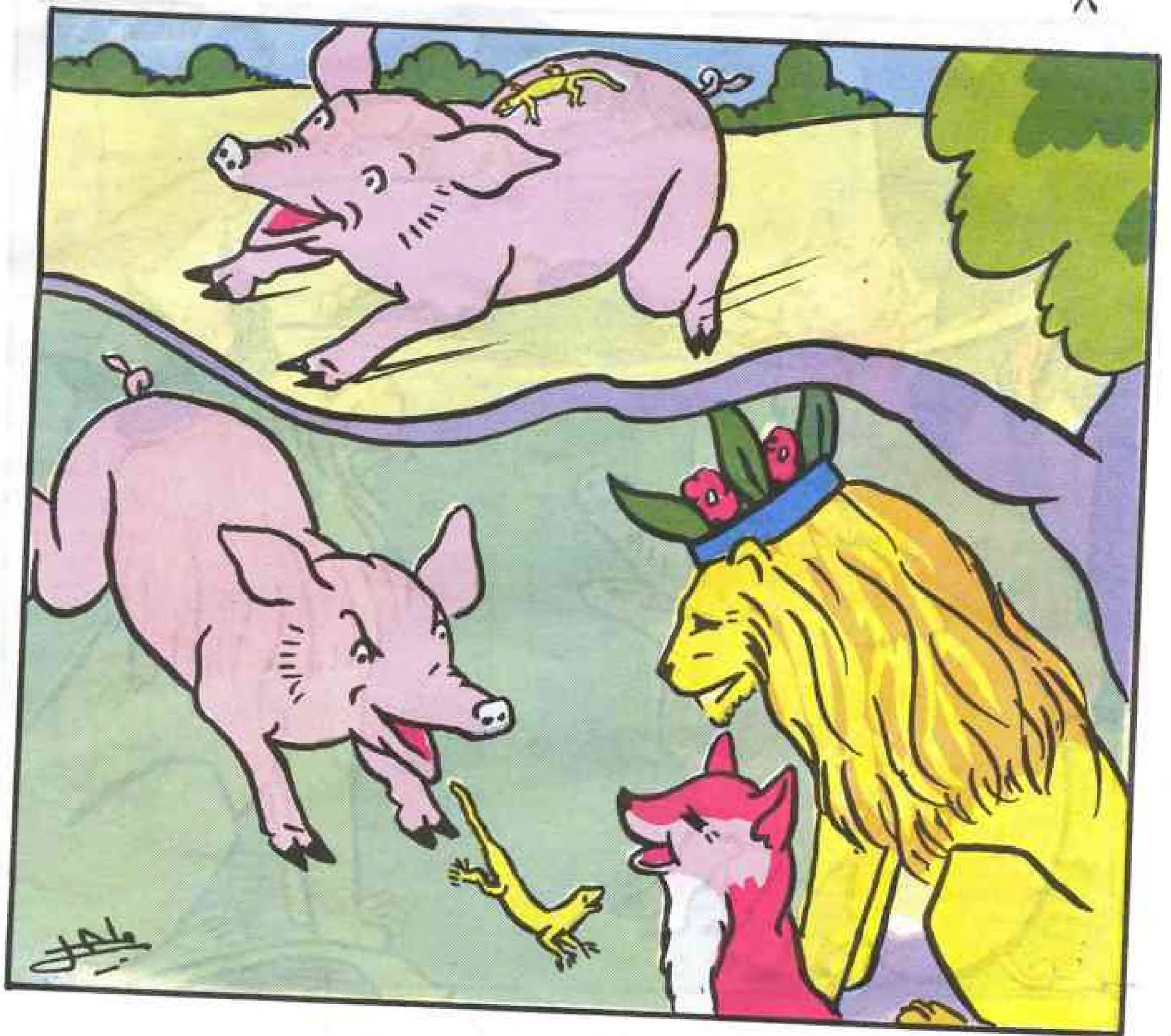
أَقَامَ الْأَسَدُ حَفْلَ السَّيَّاقِ ، فَتَسَابَقَ الْغَزَالُ وَالْجِمَارُ
 الْوَحِشِيُّ ، وَجَرَى الْجِمَارُ بِأَقْصَى سُرْعَتِهِ ، لَكِنَّ الْغَزَالَ
 سَبَقَهُ بِخِفَّتِهِ وَجَرِيهِ السَّرِيعِ ، فَصَفَّقَتِ الْحَيَوَانَاتُ كُلُّهَا
 لِلْغَزَالِ ، وَهَذَا الْجِمَارُ الْوَحِشِيُّ الْغَزَالَ بِفَوْزِهِ عَلَيْهِ .



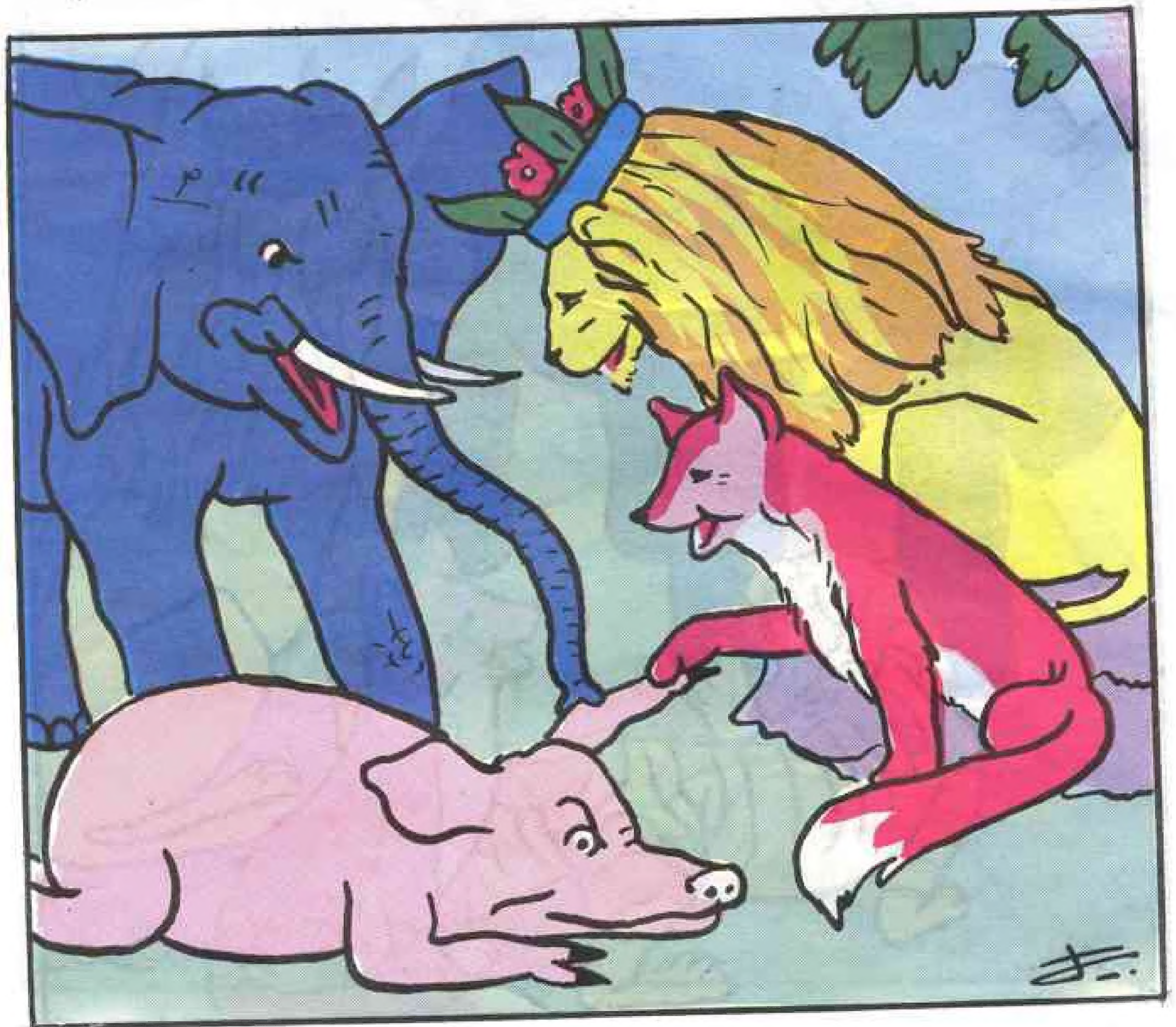
وَوَقَفَ الْفِيلُ يَتَهَادَى وَيَتَمَايَلُ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ وَيَقُولُ : مَنْ
 يُسَابِقُنِي ؟ ؟ فَقَالَ وَحِيدُ الْقَرْنِ : أَنَا !! أَنَا أُسَابِقُكَ !! وَجَرَى
 الْفِيلُ وَجَرَى وَحِيدُ الْقَرْنِ ، وَبَعْدَ مَشَقَّةٍ كَبِيرَةٍ سَبَقَ الْفِيلُ ،
 فَقَدَّمَ لَهُ الْأَسَدُ حُرْمَةً قَصَبَ ، وَهَنَاءَهُ وَحِيدُ الْقَرْنِ .



ثُمَّ وَقَفَ الْخَنَزِيرُ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ وَقَالَ بِغُرُورٍ : الْوَيْلُ لِمَنْ
يُسَابِقُنِي !! لَنْ يَرْتَحِلَ إِلَّا الْعَرَقُ وَالتَّعَبُ !! فَتَهَيَّبَتْهُ الْحَيَوَانَاتُ كُلُّهَا ،
وَلَمْ يَجْرُوا وَاحِدٌ مِنْهَا عَلَى مُسَابَقَتِهِ ، وَلَكِنَّهُمْ سَمِعُوا صَوْتًا ضَعِيفًا يَقُولُ :
أَنَا !! أَنَا أَسَابِقُكَ أَيُّهَا الْمَغْرُورُ ، وَنَظَرُوا فَوَجَدُوا الْحَرَبَاءَ تَتَحَدَّاهُ !!



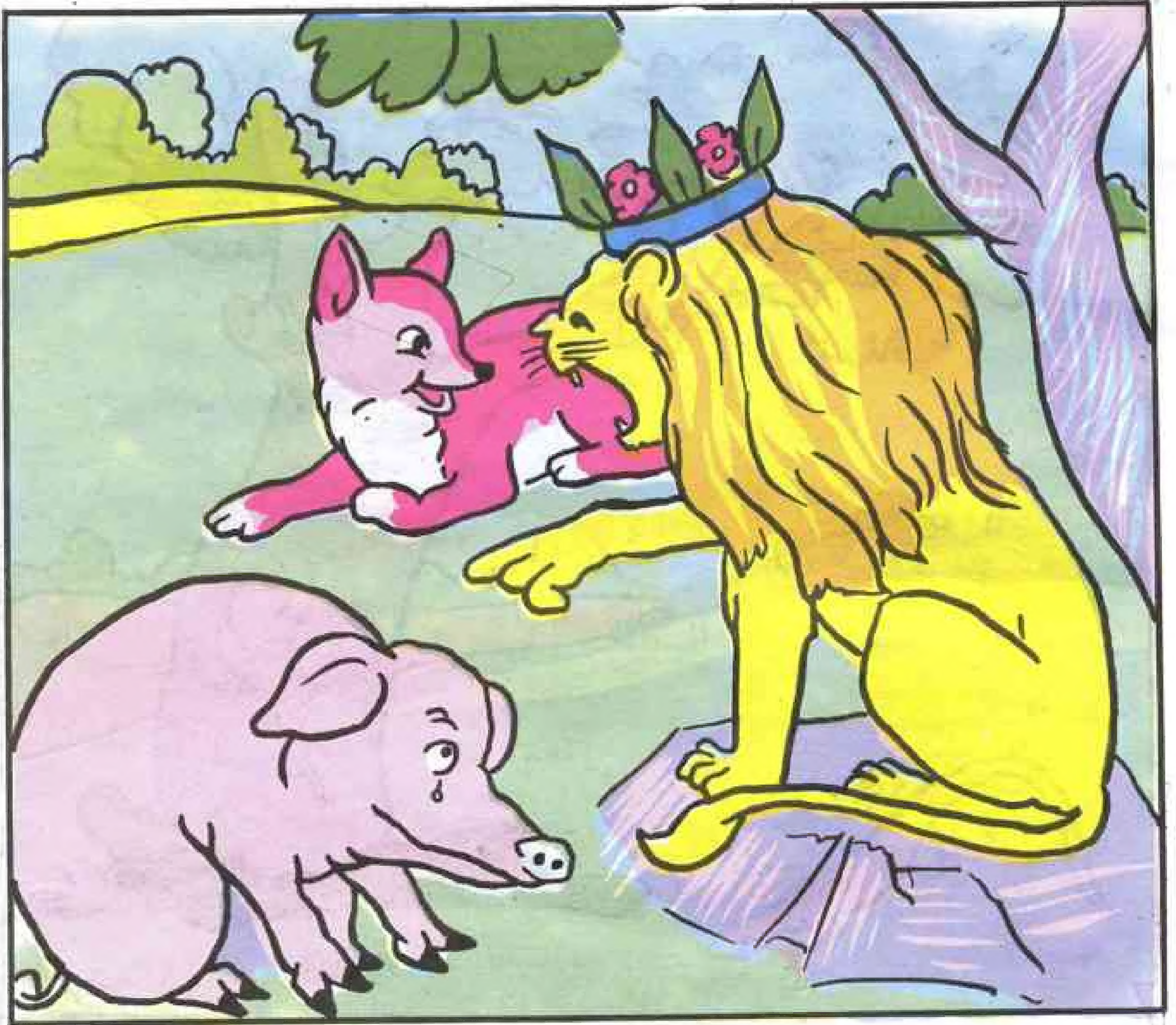
قَالَ الْخَنَزِيرُ مُتَعَجِّبًا : أَنْتِ أَيْتَهَا الْحِرْبَاءُ ؟ ! أَجَابَتِ الْحِرْبَاءُ لِسُخْرِيَّةٍ :
 نَعَمْ أَنَا !! فَطَارَ صَوَابُ الْخَنَزِيرِ وَصَارَ يَجْرِي وَيَجْرِي ، وَهُوَ لَا يَرَى
 الْحِرْبَاءَ بَحْنَبَهُ ، وَلَا يَشْعُرُ أَنَّهَا فَوْقَ ظَهْرِهِ ، لَقَدْ كَانَ فِي أَشَدِّ
 فَرَحٍ ، لَكِنَّهُ عِنْدَ نِهَايَةِ السَّبَاقِ رَأَاهَا أَمَامَهُ !!



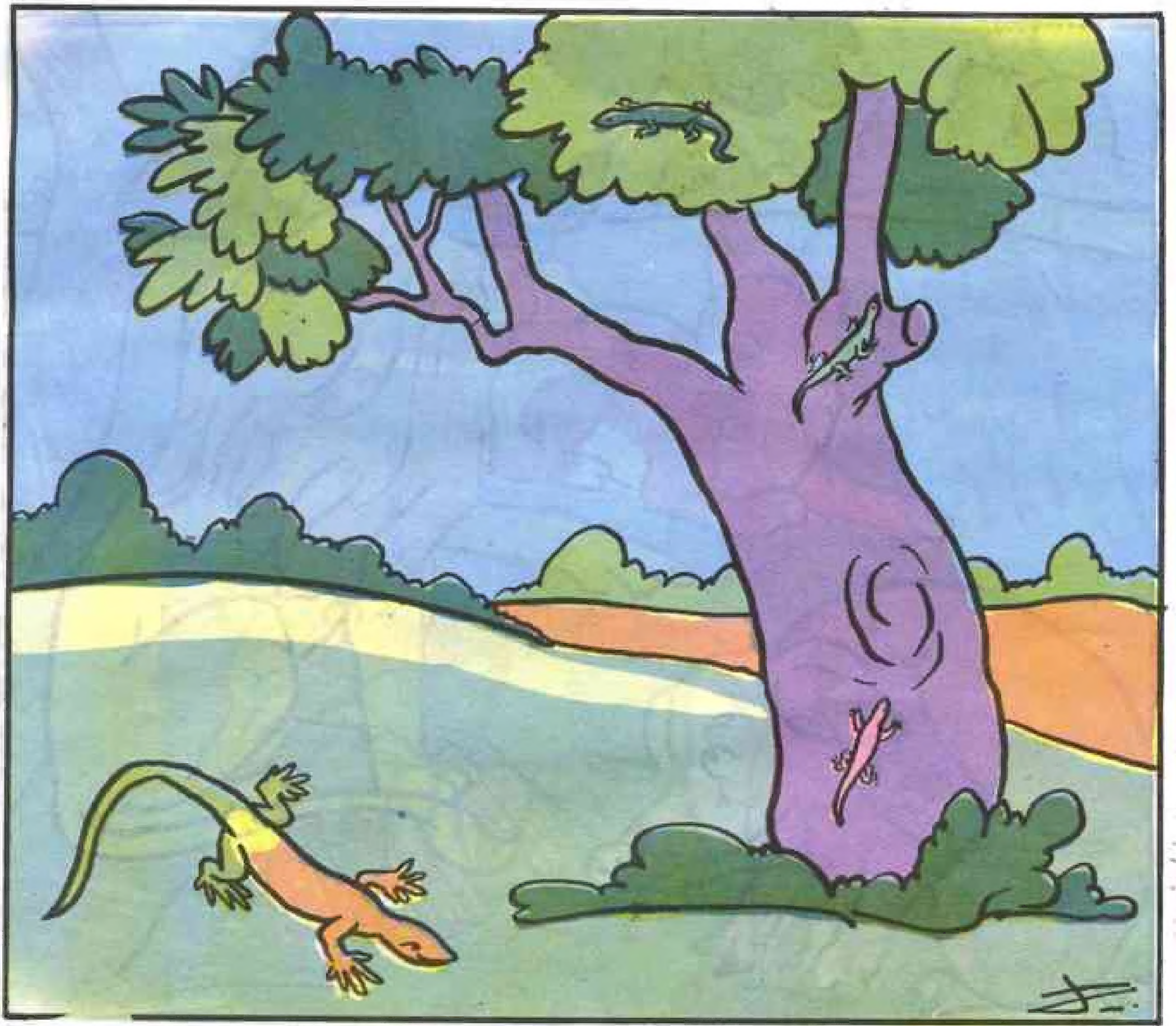
لَقَدْ نَفَذَتِ الْحَرْبَاءُ الْحِيلَةَ الَّتِي تَعَلَّمَتْهَا مِنَ الثَّعْلَبِ . وَلَمْ
يَعْرِفِ الْخَنْزِيرُ كَيْفَ سَبَقَتْهُ ، فَاسْتَدَّ غَيْظُهُ وَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ .
فَاسْرَعَ إِلَيْهِ الثَّعْلَبُ قَائِلًا : لَا تَحْزَنْ أَيُّهَا الْأَخُ الْكَبِيرُ !! فَلَسْتَ
أَوَّلَ قَوِيٍّ يَهْزِمُهُ ضَعِيفٌ . هَيَّا انْهَضْ وَاسْتَعِدَّ لِسِبَاقٍ آخَرَ !!



عِنْدَئِذٍ تَقْدَمُ النَّمِرُ وَالْفِيلُ لِلْأَسَدِ ، وَقَالَ النَّمِرُ : الْخَنْزِيرُ فَضَحَ
 الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَأْكُلُ اللَّحُومَ ، فَيَجِبُ أَنْ تَمْنَعَهُ مِنْ أَكْلِ اللَّحُومِ !!
 وَقَالَ الْفِيلُ : الْخَنْزِيرُ فَضَحَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَأْكُلُ الْعُشْبَ
 وَالنَّبَاتَ ، فَيَجِبُ أَنْ تُحْرِمَهُ مِنْ أَكْلِ الْعُشْبِ وَالنَّبَاتِ .



عَرَفَ الْأَسَدُ أَنَّ كُلَّ ذَلِكَ تَمَّ بِتَدْبِيرِ الثَّعْلِبِ فَشَكَرَهُ ، وَنَظَرَ إِلَى
 الْخَنَزِيرِ وَقَالَ لَهُ : هَذِهِ عَاقِبَةُ الْغُرُورِ أَيُّهَا الْخَنَزِيرُ !! لَقَدْ مَكَّنْتَ وَاحِدَةً
 مِنَ الزَّوَاجِفِ أَنْ نَفْخَرَ عَلَيْنَا ، فَلَيْسَ مِنْ حَقِّكَ أَنْ تَعِيشَ بَيْنَنَا ، وَلَئِنْ
 تَأْكَلَ مَا نَأْكُلُهُ ، وَيَكْفِيكَ أَنْ تَأْكَلَ الْقُمَامَاتِ وَالْفَضَلَاتِ !!



بَكَى الْخَنْزِيرُ وَانْصَرَفَ مِنْ مَجْلِسِ الْأَسَدِ ، فَقَالَ الثَّعْلَبُ : يَا سَيِّدِي
 الْمَلِكُ ، إِنَّ الْخَنْزِيرَ لَنْ يَلْسَى مَا عَمِلَتْهُ الْحَرْبَاءُ ، فَكَيْفَ
 تَحْمِيهَا مِنْ شَرِّهِ وَغَدْرِهِ ؟ فَقَالَ الْأَسَدُ : مِنْ حَقِّ
 الْحَرْبَاءِ أَنْ تُغَيِّرَ لَوْنَهَا ، وَبِذَلِكَ تَخْتَفِي مِنَ الْخَنْزِيرِ !!